

نور على الدرب 812 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرحب بكم في هل لهذا اللقاء من برنامج نور على الدرب الذي يجمعنا بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30

عضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. على بركة الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد الى برنامج السائل يقول حفظكم الله هل يعتبر تفسير الاحلام من العلوم اي انه علم؟ وهل ينبغي على المسلم السعي في - 00:00:50

تفسير احلامه التي يراها او انه لا يجب عليه الاشتغال بذلك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الاحلام على ثلاثة اقسام. القسم الاول اضغاث واحلام. وهو ان يكون الانسان - 00:01:10
اهتم بشيء ويفكر فيه فاذا نام جاء على باله ورأى اشياء مما كان يحدث نفسه بها في يقظة هذا اضغاث واحد لا لا يلتفت اليه. القسم الثاني احلام من الشيطان اذا لم يذكر الله عند النوم يقرأ آية الكرسي والاخلاص و - 00:01:30

المعوذتين كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسور الثلاث الاخلاص والمعوذتين في كفه ينفث في كفه ثم بهما على ما اقبل من جسده. فاذا قرأ الانسان آية الكرسي عند النوم لا يقربه شيطان حتى يصبح ويسلم من الشيطان ومن المزعجين - 00:01:50
جاءت في نومه فاذا لم يقرأ آية الكرسي ولم يقرأ السور الثلاث تسلط عليه الشيطان في نومه ويأتيه باشيء تزعجه من احلام وهذا لا يلتفت اليه ولا يظفره وانما يكدر عليه في نومه وفي حياته. القسم الثالث الرؤيا الصحيحة التي تجري على يد المال - 00:02:10

وهذه رؤيا حق فاذا رأى ما يسره فانه يطلب تفسيره ويخبر به من يحب اذا رأى ما يسر اذا رأى شيئا يكرهه فانه يكتم يعالجه بثلاثة اشياء كما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم. الاول انه يغير جنبه الذي كان نائما عليه. الى الجنب الاخر والشيء - 00:02:30
الثاني انه ينفث عن يساره ثلاث مرات. ثالث انه يستعيذ من الشيطان ولا تضره ولا يحدث بها احدا. وهذا الشيء الرابع لا يحدث بها احد ولا تضره. يغير جنبه الذي كان نائما عليه الى الجنب الاخر. ينفث عن يساره ثلاث مرات. استعيذ بالله من الشيطان ثلاث مرات. لا - 00:02:50

يحدث بها احدا ولا يطلب تفسيرها ولا تضره باذن الله. نعم. يقول هل ينبغي على المسلم السعي في تفسير احلامه التي يراها؟ مثل ما ذكر نعم ان كانت سارة فيسأل عنها من يثق به وان كانت في غير سارة يتركها ولا يفسرها ولا يؤولها. نعم. احسن الله اليكم. بعض اه المفسرين - 00:03:10

الله اه يخطئون ويصيبون مما يسبب ازعاج للاسر او تفكر في بعض الاسر. كما ذكرنا لا يذهب الى اللي يعبرون الرؤيا فيشوشون عليه ان كانت سارة يذهب الى اهل العلم المعروفين بتفسير الرؤيا والموثوقين. وان كانت ظارة يتركها يعني لا تسره يتركها ويكتمها - 00:03:30

ولا تضر. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذه احدي الاخوات تقول ما هو علاج آآ الهم والحزن والضيق والكرب وعلاجه

بذكر الله عز وجل يكثر من ذكر الله ومن تلاوة القرآن ومن الورد في الصباح والمساء واهم من ذلك كله - [00:03:50](#)

على الصلاة محافظة على الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فزعه شيء يلجأ الى الصلاة. اذا اذا اهمه شيء يفرع الى الصلاة فريضة او نافلة يلجأ الى الصلاة وبها يستريح باذن الله. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول والدتي كان عندها طفل صغير وعند

من - [00:04:10](#)

نامت وقامت الصباح وجدته ميت فهل عليها شيء وكان مريض. اذا كانت متسببة في وفاته بان غطته بشيء خنق نفسه على وجهه او

انها انقلبت عليه او انها اعطته شيئاً قتله يعني تسببت في قتله حتى ولو كانت تريد علاجه اذا - [00:04:30](#)

شيئاً وقتله بدون اذن الطبيب والرجوع الى الطبيب فانها تكون متسببة في قتله. فيكون هذا من قتل الخطأ بالتسبب ويكون عليها الكفارة روح صيام شهرين متتابعين. نعم. ابو معاذ من الدمام يسأل يقول والدتي اه توفيت معي في حادث سيارة بين الرياض

والدمام - [00:04:50](#)

اه فهل يلزمني شيء في هذه الحال؟ هذا راجع الى اسباب الحادث اذا كان الحادث رتب عن تفريط من السائق فان عليه الكفارة ايه الدية ايضا اذا طلبت منه عليه الكفارة صيام شهرين متتابعين وعليه دية الخطأ اذا طلبت منه اما اذا كان الحادث لم ينتج عن التفريط

- [00:05:10](#)

ولا عن تسبب وانما هو مجرد قضاء وقدر فليس عليه شيء. نعم. الحمد لله. احسن الله اليكم. اه نعم اه هذا احد الاخوة يقول كيف

يكون او تكون مراجعة الزوجة بعد الطلقة الاولى؟ علما بانها في بلد اخر. راجعوها بالكلام يقول راجعت زوجتي ارجعتها استرجع -

[00:05:30](#)

بعثها وما اشبه ذلك ويشهد على ذلك الاحتياط يشهد على ذلك شاهدين استشهدوا شاهدين من رجالكم. نعم. يقول السؤال الآخر

يقول حيث على الجوارب ثم سافرت هل مدة المسح للمقيم ام للمسافر تعتبر؟ العبرة ببداية المسح اذا كان مسح عليها - [00:05:50](#)

في الحظر بدأ المسح عليها في الحظر فانه يكمل مسحوقه. اما ان كان لبسها على طهارة وسافر ثم مسح عليها اول مسح في السفر

فانه يمسح نص مسافة ثلاثة ايام بلياليها. نعم. سؤاله الآخر يقول هل لبس القفازات في الصلاة بالنسبة للرجال جائز؟ ان كان يحتاج

اليها فلا بأس - [00:06:10](#)

اذا جاهز في الصلاة وغير الصلاة. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح انتقل الى سائل اخر يسأل يقول هل صلاة الجمعة في السفر هل

تصلى ظهرها على المسافرين جمعة لكن لو حضرها مع مع المقيمين صلاها في الجامع مع المقيمين فانها تجزيه عن الظهر والا فالواجب

عليه الصلاة ظهر ركعتين - [00:06:30](#)

والعصر لا تجمع مع صلاة الجمعة لا يجوز هذا لانها ليست من جنسها ولان هذا لم يرد عن السلف الصالح انهم جمعوا بين الظهر

والعصر. نعم احسن الله اليكم. اه هذا السائل يقول اعلم ادلة تدل على زيادة الايمان مثل قول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر

الله وجلت قلوبهم - [00:06:50](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً. وقول الله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. فاريد من فضيلتكم اه دليل على اه نقصان الايمان الذي

يزيد نعم ينقص بلا شك وايضا قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة -

[00:07:10](#)

الاذى عن الطريق. جعل للايمان اعلى وادنى. قوله ادناها يدل على انه ينقص حتى يكون ادنى شيء. وايضا في حديث آآ الشفاعة يوم

القيامة ان الله يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان هذا يدل على ان الايمان -

[00:07:30](#)

ينقص اه بوزن حبة الخردل وفي قوله تعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. هذا دليل على ان الايمان اه ينقص حتى يكون اقرب

الى الكفر. نعم. احسن الله اليكم السائل حفظكم الله يقول شخص نذر ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر. فكبر سنه وعجز - [00:07:50](#)

عن الصيام فماذا يفعل؟ اذا عجز عن الصيام فان الله لا يؤاخذ ان الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. احسن الله اليكم يقول آآ نودي للصلاة صلاة الظهر وانا في داخل مكة ثم سافرت قبل ان اصلي واثناء الطريق مريت باحد المساجد - [00:08:10](#) قصرت وجمعت الظهر والعصر هل عملي صحيح؟ اذا كنت من اهل مكة سافرت بعد ما اذن فليس لك الجمع ولا القصر لانه ادرك الوقت وانت لم تسع فيلزمك الوقت تاما صلي الظهر اربعا اما اذا لم تكن من اهل مكة وانما انت مار بها او معتمر او حاج ثم سافرت فانت مواصل - [00:08:30](#)

للسفر تقصر وتجمع. نعم. ابو عبد الله من الرياض يقول ما هي كفارة اليمين وما طريقة الاطعام؟ وهل هي على الترتيب ام على التخيير؟ كفارة اليمين عتق ورقة او اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من الطعام او كسوتهم لكل مسكين ثوب تجزئه في صلاته او اذا لم يقدر - [00:08:50](#)

انه يصوم ثلاثة ايام قال الله جل وعلا كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. نعم. احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات تقول انني اشاهد بعض النساء في الاسواق وهن - [00:09:10](#) في وضع متبرج فخرجو من فضيلتكم التوجيه لهن. يجب عليك انت اولاً ان تبيني لهن وتنصحين عن هذا التبرج تزين الله جل وعلا قال لنساء نبيه وهن القدوة لنساء الامة وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية - [00:09:30](#)

والتبرج هو اظهار الزينة زينة البدن وزينة الثياب والتعطر وغير ذلك هذا من التبرج لانه يسبب الفتنة ويحدث الفتنة بين النساء والرجال فالواجب على من الاخوات ناصحات اذا رأت من اخواتها شيئا من التقصير في هذا ان تنصحن عن ذلك - [00:09:50](#) وان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وعلى نساء المؤمنین خصوصا الشابات ان يتقين الله ان يتقين الله ان يتقين الله في انفسهن وفي المجتمع ان يتحجبن ان يتسترن ان يحتشمن ان يبتعدن عن مخالطة الرجال فانهن مسؤولات امام الله عز وجل يوم القيامة. قال صلى الله - [00:10:10](#)

عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما رجال معهم نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة الاخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. ورجال معهم سباط كاذناب البقر يضربون بها الناس. شاهدوا منه ما - [00:10:30](#) تعلق بالنساء كاسيات عاريات يعني يلبسن ملابس لا تسقط. يكتسبن بكسوة لا تسترهن كما هو الواقع من كثير من نساء المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله فعليهن ان يتقين الله ويحاسبن انفسهن قبل العرض على الله سبحانه وتعالى وان يتوبن الى الله ولا يغرن - [00:10:50](#)

النساء اليوم او واقع المتساهلات اليوم او ما يشاهدنه في الشاشات من العري والتبرج والتفسخ المرأة مسؤولة عن ومسؤولة عن اخواتها اذا رأت منكرا ان تنكره وتغيره حسب استطاعتها. نعم. احسن الله اليكم الشيخ صالح انتقل الى سائل اخر - [00:11:10](#) ويسأل عن ما هو التوسل الصحيح الذي ليس فيه قدح الشريعة ولا في الايمان المسلم الصحيح. التوسل اصله التقرب الى بطاعته توسل هو التقرب والوسيلة هي القرية والطاعة. وكذلك التوسل الجائز باسماء الله وصفاته. ولله الاسماء الحسنى فادعوه - [00:11:30](#) فمعنى التوسل باسماء الله هو دعاؤه بها. ان يتقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي. يا رزاق ارزقني يا كريم اكرمني غير ذلك من الادعية فتدعو الله بكل اسم من اسمائه سبحانه وتعالى تتوسل اليه به وكذلك التوسل الى - [00:11:50](#)

بالعمل الصالح. ربنا اننا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان به ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. توسلوا الى الله بايمانهم بالرسول صلى الله عليه وسلم. وفي - [00:12:10](#) الحديث الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار ولم يستطيعوا الخروج فتوسلوا الى الله بصالح اعمالهم واحد توسل الى الله عز وجل ببره بوالديه وواحد توسل الى الله بامانته واعطائه الاجير اجرته وواحد توسل الى الله عز وجل بعفته عن - [00:12:30](#) الزنا بعد ما تمكن منه انفرجت الصخرة وخرجوا يمشون. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح هذا يقول الوالد توفي منذ اكثر من اه ستة اشهر اه ولكن لم نسرع حتى الان في تقسيم التركة وتأخرت حتى الان فما الحكم في ذلك؟ وما هو توجيهكم - [00:12:50](#) تنتمه للسؤال الذي قبل هذا وكذلك من التوسل المشروع التوسل بدعاء الصالحين بان تذهب الى عبد صالح وتقول يا فلان ادعو الله ان

ان يرزقني ان يشفيني لان الصحابة كانوا يتوسلون بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجذبوا يتوسلون بدعائه - [00:13:10](#)
ان يسقيهم الله فيدعو الله عز وجل لهم فيسقيهم. اولما مات توسلوا بدعاء عمه العباس. فدعا لهم آآ اغاثهم الله عز وجل اما التركية اذا مات الميت وقسمتها هذا راجع الى الورثة واذا اشكل عليهم شيء او ان بعضهم امتنع انهم يرجعون الى المحكمة الشرعية - [00:13:30](#)
ايه لتنظر فيما في شأنه. نعم. احسن الله اليكم هذا احد الاخوة يقول انا كنت عاقا لابي ونادم على ذلك بعد وفاته ماذا افعل ليكفر عن عليك بالتوبة والاستغفار وان تحسن الى والدك بالدعاء له والصدقة عنه وزيارته قبره والدعاء له والحج عنه والعمرة - [00:13:50](#)
عنه اكثر من من هذه الامور لعل الله ان يخفف عنك وكذلك اذا كان عليه ديون بادر بادائها عنه كذلك اذا كان له وصية شرعية تنفذها على ما اوصى هذا من البر به. نعم. احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات تقول دائما ما يأتيني وسواس وشكوك - [00:14:10](#)
في بعض الامور تعبدية وكذلك بالقرآن وجميع الرسل وهناك دائما لما في جبهة راسي وكثيرا ما استعيز بالله من الشيطان الرجيم وانا لمن حزين بسبب هذا الوسواس مع اني محافظ على الصلاة في اوقاتها وحافضة للقرآن كله واحسب نفسي على خير ان شاء الله افيدونا. الوسواس - [00:14:30](#)

اذا لم تتكلم به لا يضرها ولو خطر في بالها شيء او في نفسها شيء ولم تتكلم بها فانها لا تضرها باذن الله. وآآ عليها الاستعاذة من الشيطان بان اذا حسنت بشيء من الوسواس او الهواجس فانها تستعيز من الشيطان وترفض هذه الوسواس ولا تهتم - [00:14:50](#)
بها ابدا ولا تضرها باذن الله. نعم. احسن الله اليكم ام عبد الله من الرياض تقول ما حكم افشاء اسرار الزوج خارج بيتي كذلك الحديث الذي يصدر من الزوج عن الزوجة او الزوج عن الزوجة بعد طلاقهما. لا يجوز هذا هذا من الخيانة. لا يجوز لاحد الزوجين ان - [00:15:10](#)

ما بينه وبين الآخر من الاسرار لان هذا من الامور التي آآ يجب كتمها وعدم اخراجها. نعم. وقد جاء الوعيد على من فعل ذلك نعم احسن الله اليكم حامد من الطائف يقول هل عدم الرقية والاكتفاء بالتوكل آآ خير استناد بحديث السبعين الف الذين - [00:15:30](#)
الجنة بدون حساب. حديث السبعين الف ما منع الرقية. ان يرقى الانسان نفسه بشيء مشروع. انما منع الاسترقاء وهو طلب الرقية من الناس لان هذا في حاجة الى الناس الانسان يستغني عن الناس فيكره ان الانسان يطلب من يرقيه هو جازي لكن مع الكراهة الا اذا احتاج الى ذلك فالحاجة تزيل الكراهة - [00:15:50](#)

نعم احسن الله اليكم آآ مهى من المدينة المنورة على ساكنه افضل الصلاة واتم التسليم تقول آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شيخ اريد منكم ونصيحة لاني انا انسانة متشائمة في حياتي جزاكم الله خيرا. عليها التوكل على الله جل وعلا واحسان الظن بالله وتأمين - [00:16:10](#)

خير من الله عز وجل ويذهب عنها التشاؤم. التشاؤم لا يجوز. هو من التطيب عليها ان تتركه وان ترفضه وان تتفائل بالخير. تحسن الظن الله عز وجل. نعم. وهذا شاب اخر يقول انا محافظ على الصلاة ومحافظ على اذكار الصباح والمساء. ومتجنب لكل ما نهى الله عنه. ولكنني اجد - [00:16:30](#)

وفي نفسي ظيقا شديدا وحبا للعزلة فبماذا تنصحونني؟ انصحك بمخالطة اهل الخير ومجالسة اهل الذكر وآآ الجلوس مع من لا يلحقك اثم بمجالستهم والتأنس معهم ويزول عنك هذا باذن الله لا تنعزل لانك اذا انعزلت سلط - [00:16:50](#)
عليك الشيطان وزادت عليك الوسواس. اختلط مع الناس الطيبين خالطهم تحدث معهم استأنس بهم. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح هذا قل متى تكتب الوصية؟ وهل هي واجبة ام لا؟ وابرز ما يتعلق بها من احكام وتوجيهات. وصية على قسمين وصية بالحقوق وهذي - [00:17:10](#)

واجب. نعم. اذا كان الانسان عليه حقوق للناس او عنده حقوق لهم فانه يوصي بذلك ويبادر لاجل ان لا تضيع حقوق الناس او ديون الناس او على الناس يبادر بتسجيلها من اجل الا تضيع. اما النوع الثاني وهو الوصية المستحبة اذا كان الانسان عنده مال كثير ايستحب له - [00:17:30](#)

او ان يوصي بالثلث فاقل في وجوه البر. الثلث فاقل في وجوه البر. تكون الوصية لغير وارث. تكون لغير وارث. من الاقارب

والمحتاجين نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا جميعا من الذين

يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:17:50](#)

ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور عن الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو وهيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته.

نلتقاكم على خير باذن الله تعالى في لقاء مقبل - [00:18:10](#)

وهذه التحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:30](#)